أحوال

حريات الظروف الجديدة!!

حرية التعبير – التي كانت الى عهد قريب مسألة غير قابلة للتشاكل أو عرضة للخلافية في المجتمعات الليبرالية لكونها حجر زاوية في المشروع المدني لثقافة الرجل الابيض – اصبحت موضوعاً رئيساً اليوم مع طفرة المعلوماتية واقنية التواصل الفائقة السرعة وخصوصا فيما يتعلق بتخوم الحركة المسموح بها لافراد ومؤسسات مجتمعات الغرب المتقدم في ممارسة حقوقهم في التعبير دونما إخلال بتوازنات النظم الاجتماعية هناك.. وفي المقابل، وان كان موضوع الحريات المدنية عامة في العالم النامي والفقير محط تساؤلات ومعياريات ضبط من قبل الأنظمة الاجتماعية ومؤسسات السياسة فيها، وحرية التعبير على رأسها، فإنه هنا يأخذ بعداً مصالحياً ليس للنظام الثقافي/ المجتمعي وتوازناته الطبيعية وإنما لصالح القوى السياسية والاجتماعية الأكثر بروزاً وتأثيراً في الحياة الاجتماعية..

في مجتمع امريكا المعلوماتي تثار قضية الحرية التعبيرية وعلى نحو لم يسبق له مثيل حتى عندما صدر التعديل الاول للدستور مع طفرة الصناعة الصحافية والمطالبة بحقوق واسعة لقوى التعبير في المجتمع هناك، تحت وطأة الصناعة المعلوماتية والخروقات التي تحدث فيها تحت بند حرية التعبير.. مع شبكة الويب العالمية وماتوفره من إمكانات لمستخدميها من صناع المواقع والخدمات او مستهلكي تلك الخدمات المعلوماتية، تتساءل جهات تشريعية وقضائية امريكية عن ذلك الهامش الذي من الممكن السماح به لمواطن المجتمع المعلوماتي في ممارسة حقوقه في التعبير دونما إخلال بالحريات المدنية الأخرى في حياة الآخرين.. وتفكر العديد من الجهات الدستورية هناك كالكونغرس الامريكي في استصدار قوانين مشددة لمعاقبة كافة اساليب التجاوز القائمة الآن، والتي تستغل فيها هوامش الحرية الفضفاضة من قبل منظمات الجريمة والجنس والمخدرات وجماعات نشر الافكار الشاذة المتطرفة..وإن كانت مثل هذه القضايا محسومة سلفاً في مجتمع كالمجتمع الامريكي قبل ظهور شبكة الإنترنت، ومتعارف هناك على الاقنية والمساحات التي تفرغ فيها افكار الجنس والشذوذ والتطرف من باب كفالة الدستور المدني لها، إلا انها اليوم تطرح على بساط الطرح النقدي على كافة الصُعُد الاجتماعية هناك بعد انزياح الحواجز المجتمعية والرسمية التي كانت تحمي مساحات الخصوصية في الوقت الذي تراعي فيه ممارسة الضبط الاجتماعي / الاخلاقي الذي هو من حق الآخرين ممن يفترض تأمين وجودهم الاجتماعي بحكم عوامل السن والادوار الاجتماعية.. ومع هذا هناك من يعترض على مثل هذه المحاولات باعتبارها وصاية من النوع الذي قد يمنح مؤسسات الدولة هناك سلطات يتضرر معها وجود المجتمعات الليبرالية بزمتها.! في الغرب على اية حال، لايعتبر الامر مخيفاً اومزعجا بحيث تستغل المؤسسات الاجتماعية والرسمية وضعاً كهذا فتسحب بموجبه البساط من تحت اقدام المواطنين فيما يختص بحرياتهم المدنية خصوصاً في ظل وجود دساتير تحكم العمل المدني اصلاً. ولكن يبدو كذلك واكثر في العالم الثالث والدول التي تختلط فيها مساحات الخاص بالعام حيث لا قانون يحكم هوامش التفاعل الفردي والمؤسسي اصلاً في الحياة الاجتماعية.. وقد تتزايد احجام الارتباك الاداري والتنظيمي وعمليات صناعة القرار في العديد من المجتمعات التي تطغى فيها السياسة وشروطها المدنية على كافة اشكال الفعل الاجتماعي، نظراً لحالة الفراغ المعياري المنظم للظروف والعلاقات والأدوار الفردية والمؤسسية.. مع هذه الطفرة المعلوماتية. يبدو ان الكثير من النظم الاجتماعية في العالم والتي لم تحسم فيها معادلة حضور الحريات المدنية اصلاً مجبرة اليوم مع بنوك واقنية المعلومات المتسارعة على إعادة النظر في معاييرها المجتمعية وبما يتوافق ومناخاتها الخاصة بها ودونما انتظار لما ستسفر عنه تشريعات العالم المتقدم بشكل أو بآخر..

عبد الله الطويرقي

في مثل هذا اليوم

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يضع حجر الأساس لمبنى مركز الملك عبدالعزيز الطبي

يشير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اكثر من مناسبة إلى اننا لم نصل إلى كامل طموحنا برغم كل هذه الانجازات الحضارية العملاقة التي تحققت للمملكة العربية السعودية خصوصاً في العقدين الاخيرين، واشارته تلك لاتعني عدم الرضاء عما تحقق ولكنها تظهر اهتمام القيادة الحكيمة بالسير بالوطن انسانا وكيانا إلى اعلى المرتبات العالمية. ولعل مايصادق على ذلك تلك الانجازات الحضارية الجديدة المتواصلة.

اليوم نتذكر واحداً من هذه الانجازات الجبارة. ففي مثل هذا اليوم من عام 1417هـ تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برعاية حفل وضع حجر الاساس لمركز الملك عبد العزيز الطبي التابع لمستشفى الملك فهد بالحرس الوطني الذي سيمثل قريبا بمشيئة الله تعالى صرحا طبيا ينضم إلى هذه المنظومة من الصروح الطبية في المملكة وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى معالي المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني كلمة قال فيها: في اليوم الذي تم فيه اقرار فكرة انشاء هذا المركز الطبي توجهت اطلب التوجيه والمشورة من لدن سمو سيدي ولي العهد وكانت فرحتي كبيرة عندما وجهني حفظه الله بتسمية هذا المركز باسم المؤسس العظيم – كما وجهني بانشاء مركز للسرطان في المنطقة الغربية وباسم – مركز الملك عبد العزيز للاورام.

وزادت فرحتي وكل مواطن عندما صدر التوجيه الكريم باطلاق اسم الملك عبدالعزيز رحمه الله على مستشفيي الحرس الوطني في الاحساء والدمام وفي هذا الصباح صدر التوجيه الكريم باحداث جائزة الملك عبدالعزيز العالمية في الطب وقيمتها مليون ونصف المليون ريال سعودي وتتكون من ثلاث جوائز هي:

1 – جائزة افضل انجاز وبحث طبي يقوم به طبيب سعودي.

2 – جائزة افضل بحث طبي يجرى في المملكة.

3 – جائزة افضل بحث طبي على مستوى العالم العربي.

وبعد ان انهى د. فهد العبد الجبار كلمته توالت فقرات الحفل فقام بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع الحجر الاساسي لمشروع الملك عبد العزيز الطبي وشاهد المجسمات الخاصة بهذا المشروع ثم سجل سموه كلمة في سجل الزيارات قال فيها:

كلمة سمو ولي العهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

قال تعالى «وإذا مرضت فهو يشفين» في هذا اليوم المبارك 29 شعبان 1417هـ يسعدني ان اضع حجر الاساس لمركز الملك عبد العزيز الطبي، وانني على ثقة تامة ان هذا المركز المبارك هو امتداد لبناء هذه الدولة الحديثة التي وضع اساسها موحد الجزيرة العربية رحمه الله ان تحقيق هذه الامنية يملأ نفسي بالفخر والاعتزاز والله تعالى اسأله التوفيق والسداد.

مكونات المشروع

يتكون مركز الملك عبدالعزيز الطبي من اربعة مرافق طبية هي مركز القلب والكبد الذي يتكون من دورين لوحدتي القلب والكبد على مساحة اجمالية قدرها عشرة الاف متر مربع ويشتمل المبنى على غرف عمليات مجهزة تجهيزاً كاملا للعمليات الكبرى ووحدات الرعاية المركزة لأمراض القلب والكبد وغرف لقسطرة القلب والشرايين وغرف تنويم بالاضافة الى جميع الخدمات المساندة من مستودعات طبية واشعة ومختبرات وغازات طبية وصالات انتظار وصالات محاضرات ومكاتب.

وسيتم ربط هذا المركز مع مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني بجسر وممر مشاة.

ثانيا: مبنى العيادات الخارجية وهو يتكون من خمسة ادوار وقبو مع مولد كهربائي احتياطي وخزانين للمياه بمساحة قدرها 19722 متر مربع ويشتمل القبو على غرف المعدات والتحكم وغرف الحاسب الآلي والاشعة وكاميرات جاما والمكاتب اما الطابق الارضي فيشمل الصيدلية والمستودعات والمختبر وبنك الدم وغرف الغازات الطبية والمطعم.

وتشتمل الطوابق العلوية الاربعة على عيادات لمختلف التخصصات مثل عيادة الاطفال وعيادة الامراض الجلدية وعيادة علاج مرضى السكر وعيادة امراض القلب وعيادة الجراحة وعيادة المسالك البولية وعيادة الانف والاذن والحنجرة والعيادة الباطنية وعيادة علاج الاورام وامراض الدم وعيادة امراض النساء والولادة وعيادة زراعة الاعضاء وعيادة الامراض النفسية وعيادة الاعصاب وعيادة الحروق كما سيربط هذا المبنى بجسرين احدهما يربطه مع مركز الاسنان والثاني الى مبنى مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني.

ثالثا: مركز طب الاسنان الذي يتكون من ثلاثة طوابق مع المرافق والخدمات الاخرى اللازمة على مساحة قدرها 4800 متر مربع ويحتوي هذا المبنى على 35 كرسيا مخصصا للاسنان واربع غرف عمليات لجراحة الفم واللثة والاسنان مع معامل متكاملة لعمل جميع انواع التركيبات المتخصصة في الاسنان.

رابعا: مركز الرعاية المزمنة الذي انشىء خصيصا للمرضى الذين لايحتاجون الى رعاية طبية متخصصة في المستشفى ولكنهم يحتاجون الى رعاية تمريضية طويلة المدى ولو بقوا في المستشفى لتعذر ادخال مرضى الحالات الحادة ولذلك جاء انشاء هذا المركز بسعة 100 سرير خصص لهذه الحالات وزود بجميع المرافق والخدمات الاخرى المساندة.

هذا بالاضافة الى اشتمال مركز الملك عبد العزيز على عدد من الخدمات المساندة الاخرى حيث يحتوي على 140 مكتبا للاطباء ومركز للتعليم المستمر وصالات للمحاضرات وقسم للسجلات الطبية وصالة لألعاب الاطفال ومسجد يسع اكثر من 400 مصل.

إعداد: أحمد الزويدي

الأسرة

ركن الديكور

هدى العُمر.. فنانة تشكيلية

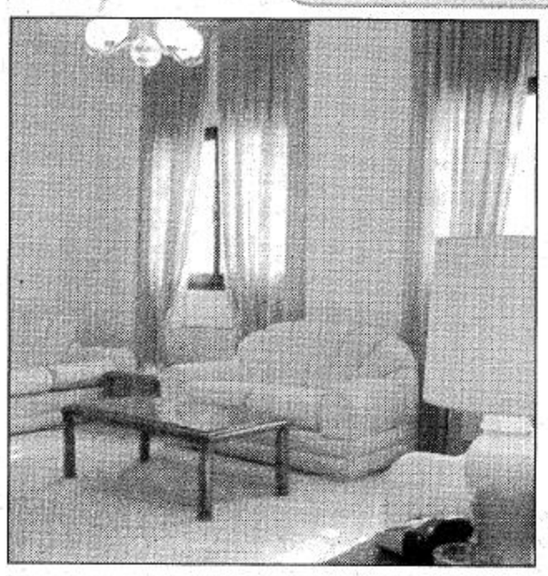

يجب الاخذ بعين الاعتبار طراز الاثاث المنزلي قبل تنفيذ فكرة واختيار او شراء اللوحات الفنية.. هذا ويجب تجنب شراء لوحات فنية تنتمي الى نفس العصر الذي تنتمي اليه المفروشات.. ذلك لانه اذا ماحدث ذلك.. سيتحول البيت الى متحف.. هذا والناقدالفني يستطيع ان يفهم فلسفة المدارس الفنية المختلفة.. ويستطيع ان يقدم المشورة في هذا المجال.. اذ على سبيل المثال.. يمكن القول ان الاثاث «المودرن» ينسجم مع فن الرسم المختص بالقرن الثامن عشر.. وهكذا.

أزياء وأفكار

○ لمعالجة قصر القامة.. يجب تجنب الخطوط العرضية في النسيج.. ويفضل دوماً الملابس ذات الخطوط الطولية.

○ اذا كنت تريدين التقليل من النسب العليا «مثل الكتفين العريضين او الصدر الكبير» استعملي لوناً اغمق للقسم العلوي ولوناً افتح للثياب في القسم السفلي.. هذا اذا ماكانت قامتك طويلة لان استخدام اللونين مع القامة القصيرة يزيد من قصر القامة في نظر الاخرين.

○ اذا كانت لديك معاناة من زيادة وزن الارداف.. فيفضل ارتداء الجاكت الطويل أو البلوزة الطويلة حتى تخبئي تلك المنطقة.

للنساء فقط

ذاكرتك فوق الأربعين

بعد الاربعين.. ومع الضغوط العصبية.. كثيرا ماتجد المرأة.. ان ذاكرتها لاتكون بنفس القوة المعتادة هذا ويلعب الغذاء دورا هاماً في الذاكرة.. فمثلاً اذا لم تتناولي طعامك بانتظام واذا كنت في حالة رجيم فقد يحدث هبوط مفاجىء في نسبة السكر في الدم.. كما ويلعب تناول الطعام بشراهة.. دوراً في التأثير السلبي على الذاكرة.. هذا ويلعب الكافيين دوراً في تنشيط الذاكرة.. من خلال القهوة والكولا.

ثقافة غذائية

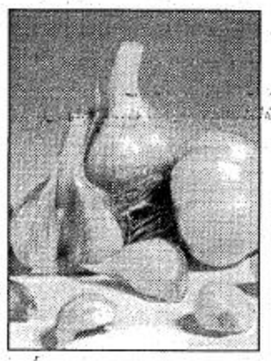

الثوم مادة فعالة اذ يحتوي على زيت طيار مع مركبات الكبريت.. وفيتامينات وهرمونات تشبه الهرمونات الجنسية وكذلك مواد مضادة للعفونة ومخفضة لضغط الدم.. قاتلة للديدان المعوية ومدرة لافرازات الكبد. ويؤكد الباحث زهير علون خلال كتابه البصل والثوم والحبة السوداء.. ان التحاليل التي تجرى كل يوم والابحاث المجهرية ستظهر فوائد جديدة لهذة النبتة الرائعة التي لاغنى عنها لكثير من الاصحاء والمرضى ويحتوي الثوم على 49% بروتين و 25% زيوت طيارة كبريتية ونسب من الاملاح والهرمونات والمضادات الحيوية والمدرات للبول والطمث وانزيمات فحمية ومذيبات للدهون ومواد قاتلة للديدان.. وكلما استمرت التحاليل ظهر المزيد من فوائده فسبحان الله.

روشتة خاصة جدا

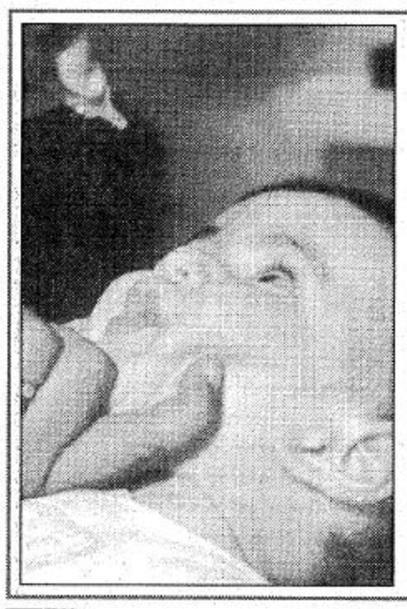

قديعاني الاطفال من ظهور دوائر حمراء بها حكة عالية في مستوى الجلد تلك التي يطلق عليها الارتيكاريا.. وهي اشكالها مختلفة وتظهر فجأة وتستمر ساعات او يوما ثم تختفي.. وهي ايضا نوع من انواع الحساسية ولها تأثير وراثي اذ انها تنتشر في العائلات التي تعاني منها اما الام أو الاب.. وهي تحدث اما نتيجة لتناول بعض المأكولات مثل الشيكولاته والموز والبيض والسمك او نتيجة للدغة بعض الحشرات.

وهي تعالج بدهان كالامنيا او اي دهان مضاد للحساسية مع اقراص مضادة للحساسية.. مع منع المأكولات التي تسبب تلك الحساسية.

د. فاطمة عبد العزيز

بريد الأسرة

○ الاخ الكريم: صالح – الاحساء – المبرز:

اخي الكريم كان الله في عونك ومتعك الله بالصحة والعافية.. ومشكلتنا اخي الكريم.. عدم مقدرتنا على حل مثل تلك المشاكل الانسانية.. فقط لاننا من الصعب ان نقوم بهذا الدور.. ربما في الفترة القادمة نستطيع ذلك.. والى ان يتم ذلك.. لماذا لاتتعامل مع ابواب الخير الكثيرة والمنتشرة عبر بوابات الجمعيات الخيرية.. اذ مثل تلك الجمعيات تحفظ الاسرار وتقدم الاعانات لمن يحتاجها في سرية تامة.. لاتتردد اخي الكريم فهذا حق من حقوقك وحقوق اطفالك. واعلم اخي ان التدخين سيؤثر سلبا على صحتك.. لذا قاومه لأن الصحة تاج على رؤوس الاصحاء والتدخين.. سيؤدي الى الكثير من الاضرار خاصة مع ظروفك الصحية الخاصة.. واعانك الله.

○ الاخت س.ل.ع – الرياض: لا ارى اي مانع لرفضك فكرة الزواج.. فكل ما تم الخوض في مجاله من مشاكل لامبرر لها.. ولا مجال لأي تردد او خوف.. واعلمي ان الانجاب او عدمه من الامور التي يعلمها فقط الله سبحانه وتعالى لذا تفاءلي بالحياة واطردي من نفسك وساوس الشيطان التي لا اساس لها من الصحة.

○ الاخ خالد.. الدوادمي: شكراً على ثقتك بنا.. ونعتذر عن طلبك لنا بارسال الرد ببريدك الخاص او الهاتف.. فقط انتظر رسالتك.. عبر مشكلة تحيرني من خلال زاوية الاسرة وشكرا.

اليوم

الاثنين 29 من شعبان 1418هـ الموافق 29 من ديسمبر 1997م.

وهو اليوم الواحد والخمسون بعد الثلاثمائة من العام الميلادي 1997م، الذي تبقى من أيامه يومان.

أهم الأحداث المحلية والعالمية في مثل هذا اليوم:

المملكة

1386هـ وقعت وزارة المواصلات عقداً مع الشركة اليونانية (أكيرورن) بمبلغ 124 مليون ريال وذلك لانشاء عشرة ارصفة حديثة ومستودعات وكذلك زيادة عمق حوض السفن بميناء جدة الاسلامي.

1396هـ صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء على تشكيل اول مجلس ادارة للشركة العقارية.

1398هـ وصل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء إلى مطار الطائف بعد ان اختتم جولته التي زار خلالها جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية والمملكة الاردنية.

وتحدث سموه فور وصوله لوسائل الاعلام عن التعنت الاسرائيلي الذي تمثل في محادثات ليرز وتصريحات بيغن واكد سموه ان اسرائيل تهدف الى التوسع في الاستيطان.

وقال ان هناك اقتناعا كاملا لدى الجميع بضرورة التحرك العربي.

1408هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المباراة النهائية على كأس خادم الحرمين الشريفين المقامة باستاد الملك فهد الدولي بالرياض بين ناديي الاتحاد والاتفاق وسلم بعد نهاية المباراة الكأس لكابتن فريق الاتحاد الذي انهى المباراة لصالحه بنتيجة 1/ صفر.

1411هـ استقبل فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد الفريق الركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب تحرير الكويت وناقش معه تطورات الاوضاع في منطقة الخليج بعد تحرير الكويت واعادة الشرعية اليها:

1414هـ افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة التوسعة الجديدة لمستودعات التموين الطبي التابعة لمديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة والتي بلغت بعدها مساحة المشروع 8000 متر مربع تخدم 15 مستشفى و143 مركزا صحيا للرعاية الاولية.

1417هـ قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع الحجر الاساسي لمركز الملك عبدالعزيز الطبي بخشم العان كما افتتح سموه منشآت لواء الامام محمد بن سعود بالحرس الوطني.

العالم

1902 – إعلان مذهب دارجو.

1920 – تأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر تور.

1944 – صدور جريدة «لوموند» الفرنسية.

1949 – رئيس وزراء اسرائيل ديفيد بن غوريون يعلن ان اسرائيل ستقاوم مقاومة عنيفة كل محاولة لتوحيد سوريا مع اي دولة عربية اخرى.

1985 – اغتيال فهد القواسمة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بالأردن.